Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الضارب ، فوجدت امرأة ، فقالت لها : ما تريدين ؟ فقالت : ادفعى لسيدك هذه الرقعة ، فجاءته برقعة فيها :

زائرٌ قد أتى بجيدِ الغزالِ مُطلعٌ تحت جُنحهِ للهلالِ
بلحاظٍ من سحر بابلَ صيغتْ ورُضابٍ يفوقُ بنتَ الدوالى(١٧)
يفضح الوردَ ما حوى منه خدُّ وكذا الثغرُ فاضحٌ للآلى
ما ترى فى دخولهِ بعد إذنٍ أو تراه لعارضٍ فى انفصال

فعلم أنها حفصة ، وقام مبادرًا للباب ، وقابلها بما يقابل به من يشفع له حسنه وآدابه والغرام به ، وتفضله بالزيارة دون طلب ، فى وقت الرغبة فى الأنس به .

٤

لو كنت تعرف عذرى !

طلب منها أبو جعفر بن سعيد أن تلقاه ، فمطلته قدر شهرين ، فكتب لها :

يـامـن أُجـانبُ ذكرَ اسمه وحـبِّـى علامـهْ
ما إن أرَى الوعد يُقضى والعمرُ أخشى انصرامهْ
اليومَ أرجوكَ لا أن تكون لى فى القيامه
لـو قـد بَصُـرَت بحالى والـلـيـل أرخى ظلامه
أنـوحُ وجـدًا وشـوقًـا إذ تستريح الحمامـهْ
صبٌّ أطـالَ هـواه على الحبيب غـرامـه
لمن يـتـيـهُ عـلـيـهِ ولا يـرد سلامـهْ
إن لم تُنيلى أريحى فاليأس يثنى زمامه

(١٧) الدوالى : العنب الأسود ، وبنت الدوالى الخمر تأخذ من عصيره .